

الرد على الطاعنين في صحيح البخاري الشیخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قد كثر الكلام في الاونة الاخيرة على صحيح البخاري واللقدح فيه والتشكيك عن صحة ما فيه. وصحيح البخاري طريق من اصح الكتب على الاطلاق بعد القرآن الكريم. حتى ان امام الحرمين الجويني قال لو ان رجلا حمل صحيح البخاري بيمنه - 00:00:00 وحمل الصحيح مسلم بشماله وقال زوجتي طالق ان لم يكن قد قال النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما في هذين الكتابين فانها لا تفطر. فمنزلة صحيح البخاري عند اهل السنة بعامة - 00:00:40

وطلبة العلم وخاصة. وطلبة علم الحديث على اخص كالجبال كالجبال الرواسي. لا تتزعزع ولا تتزحزح عندهم والطاعن في صحيح البخاري على مر الدهور. انما هم من اهل البدع هذه الحملة القائمة اليوم سمعت طرفا من يطعن في صحيح - 00:01:10 البخاري فوجدت جهلا مركبا من قبل اصحابها. وقد قالوا قدি�ما من تكلم في غير فنه فقد اتى بالعجبائب. فالصحيح البخاري ليس يجوز لكل احد ان يخوض فيه وان يتكلم عليه. ومن صنع ذلك فقد قالوا - 00:01:50

قدি�ما فقد تذبذب قبل ان يتخصص. اي اصبح زبيبا قبل ان يكون خصرا فالذين يتكلمون في صحيح البخاري اناس ينادون على انفسهم بالجهل وكأنهم يقولون باعلى صوتهم في الناس انا جاحد فاحذر مني - 00:02:20 ذلك انهم ما خاضوا هذا العلم وما عرفوه وتعلقوا باشياء بل قالوا اشياء متناقضة ما انزل الله تعالى بها من سلطان. واحد ليس له من علم الحديث بضاعة. وكل الذي - 00:02:50

اخذه في علم الحديث انما هو حضوره لبعض الدروس التي درسناها في صحيح الامام مسلم. حضر معنا برهة من الزمن ثم ذهب للامارات ثم اعطي الجنسية ثم صدر يتكلم في احكام الشرع ويتكلم - 00:03:10

عن علم الحديث وهو ما اخذ شيئا من علم الحديث ابدا. يقول انا لا اطعن في صحيح البخاري وانما انا اشك فيه. انا اشك في الصحيح اشي عجيب. شيء عجيب ان تشك في صحة في احاديث صحيح البخاري وانت لا تطعن فيه - 00:03:30 هذا الكلام ما هذا الهراء؟ ما هذا الباطل الذي ما انزل الله به من سلطان البخاري منزلته بين كتب الانام كمنزلة ابي بكر الصديق بين الناس. فابو بكر ليس له ثان. وهو افضل خلق الله تعالى - 00:03:50

هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا صحيح الامام البخاري. وبعضهم يقول تكلم بعض اهل العلم في صحيح البخاري ومنهم الدارقطني ومنهم الامام الالباني والبخاري ليس بالقرآن الكريم. البخاري ليس بالقرآن الكريم. والبخاري ليست العبرة فيه - 00:04:20

انه كتاب امام فقط. وانما اجمع اهل العلم بعده على صحة ما جاء فيه. كفانا تشكيكا في ثوابت اهل السنة على وجه الخصوص معرضة لهجمة خطيرة وخطيرة جدا. عبر عبر جميع - 00:04:50

وسائل التي يمكن للعقل ان يتكلم عنه. من اخر ما يشكك في ثوابت هذه امة مسلسل الحاج الذي سيعرض عبر ثلاثة حلقة في رمضان القادم. والحلال زنديق يؤمن ان الرب داخل ان الله اتحد مع الرب - 00:05:20 وان الله تعالى قد حل فيه هو ومن معه يأخذ جنته ويقول ما في هذه الجنة ما في الله. فالتشكيك في ثوابت هذه امة موجود على كل الاصعدة ولا حول ولا - 00:05:50

قوة الا بالله. ومن بين هذا التشكيك عدم وجود مرجع لاهل السنة في صحة الاحاديث التي عندهم وتعريفها للتشكيك. علماًونا القدمون وعلى رأسهم ابن الصلاح الذي كتب كتابه الشهير في علوم الحديث ومن جاء بعده قالوا جميع ما في الصحيحين صحيح سوى احرف - 00:06:10

ان يسيرة تكلم فيها. فالبخاري ليس كالقرآن لكن ليس البخاري يجوز لكل واحد ان يلوجه وان يتكلم فيه وان يطعن فيه. والاحرص الذي تكلم عنها العلماء والمحدثون المحررون المدققون هذا لا يأذنون لهم فظلاً عن غيرهم - 00:06:40 لا يأذنون لكل جاهل ان يخوض في صحيح البخاري. هم تكلموا بنقد وعلم واهل العلم لم يسلموا لهم هم في كثير مما قالوا وان صح شيء عنهم فانما وانما الغمز في زيادة معينة وقد تكون في - 00:07:10

وقد تكون في المجد وهذا ليس من صنيع الاغمار ولا صنيع الاعوام. هذا فقط لعلماء الحديث. سألت شيخاً اللبناني رحمة الله مرتين. في وقتين متبعدين هل صحت هل ضعفت شيئاً من صحيح البخاري؟ فقط - 00:07:30 قال رحمة الله تعالى لم اضعف شيئاً في صحيح البخاري الا وانا مسبوق فيه انما انا كنت متبعاً لمن؟ قبلي. وانا ما ضعفت شيئاً في البخاري الا كلمات يسيرة. وبعض - 00:07:50

يتكلم ويهرف بما لا يعرف. ولا حول ولا قوة الا بالله. يقولون اخرج البخاري صحيحه في ستة عشر عاماً وخرجه من ستين الف حديث ويبدأ يحسب بجهل على فرضه التسليم بهذه المقدمة وانها صحت عنه عن الامام البخاري وستين الف حديث - 00:08:10 بستة عشر عاماً ستة عشر عاماً. ولو قسمنا ستين الف حديث على ستة عشر عاماً يعني بنقول لكل حديث خلال ستة عشر عاماً يقول لكل حديث قرابة ربع ساعة. فكيف البخاري يخرج الاحاديث - 00:08:40

خلال ربع ساعة كنت حديث. وهذه الربع ساعة على فرض ان البخاري في الستة عشر عاماً قد استغرق فقط لا عمل له ابداً الا تخريج هذه الاحاديث. والبخاري بشر يأكل - 00:09:00

يشرب وينام فهذا على فرض ستة عشر عاماً استغرق لا عمل له في الستة عشر عاماً لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا شيء الا هذا كله هذه كلها مقدمات تدل على جانب الامام البخاري كانت له رحلة طويلة دون فيها الاحاديث - 00:09:20

ويحفظ وستة عشر الف حديث في ستة عشر عاماً ستين الف طريق وليس ستين الف حديث متن. يعني حديث معين مش الحديث. انما الاعمال بالنيات. لما روى يحيى بن سعيد واشتهر عن - 00:09:40

وثلاث مئة واحد. فعنده حديث انما الاعمال بالنيات ثلاث مئة طريق. هو ما يحتاج في كتابه ان يطبع الى الطرق السابقة الصحيحة فهي مسألة اخراج من هذا الكم ستين الف حديث اخرج صحيحه قرابة سبعة الاف احاديث - 00:10:00

انما هي مسألة يسيرة هي طرق عديدة جداً والطريق لا تأخذ منه شيء بمجرد النظر يقول هذا الحديث يخرجه يخرج حديثاً من بين مئات الاحاديث فليستين الف حديث اي ستين الف متن بستين الف مخرج لكل حديث - 00:10:20

صحابي هذا جهل ما احد يقول هذا. وهذه الحسبة حسبة باطلة حسبة طيبة. ما انزل الله بها من سلطان واجز صحيحه من احاديث

كثيرة جداً عنده وانتقى اصحها. وذكرنا في دروسنا غير - 00:10:40

في شرحنا لصحيح مسلم ان الامام البخاري رحمة الله تعالى عمد الى اصل الصحة الى اعلى فكل من تكون لما فيه ما خرج له. ما خرج له وهو عارف بالرجال. فالشبهة التي - 00:11:00

يثيرها هؤلاء انما مدارها على جهل. على جهل بالواقع ب الواقع صحيح البخاري واقع الامام البخاري وعدم معرفة وعدم معرفة به. وعلى جهل ايضاً بمسلك علماء الحديث. وآما الواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه. والا يخوض والا يتكلم الا في - 00:11:20

يعرف فهو لاء فتحوا باباً لجهلة لانكار السنة ولانكار المرجع الاصل لصحة الاحاديث عند اهل السنة. فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل تراجعهم عن صنيعهم. فالاب اشتكى في صحيح البخاري - 00:11:50

في صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في ولا في تدريسهم. فالخلاصة هذه شبهة باطلة. ما انزل الله تعالى بها من سلطان - 00:12:20

تعلق اصحابها باشياء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجبائب والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. قرابة ربع ساعة فكيف البخاري يخرج الاحاديث خلال ربع ساعة كل حديث. وهذه الربيع ساعة على فرض ان البخاري في الستة عشر عاما -

00:12:40

قد استغرق فقط لا عمل له ابدا الا تخريج هذه الاحاديث. والبخاري بشر يأكل ويشرب وينام فهذا على فرض ستة عشر عاما استغرق لا عمل له في الستة عشر عملا لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا شيء الا استخرج هذا الحج -

00:13:10

هذا كله هذه كلها مقدمات تدل على جانب. الامام البخاري كانت له رحلة طويلة دون فيها الاحاديث. ويحفظ وستة عشر الف حديث في ستة عشر عاما السنتين الف طريق وليس سنتين الف حديث -

00:13:30

يعني حديث معين مثل حديث انما الاعمال بالنيات لما روى يحيى بن سعيد واشتهر عن رواه ثلاث مئة واحد فعنده علم حديث انما الاعمال بالنيات ثلاثة طرق. هو ما يحتاج في كتابه ان يضع الا الطرق السابقة الصحيحة -

00:13:50

فمسألة اخراج من هذا الكم سنتين الف حديث اخرج صحيحه قرابة سبعة الاف احاديث انما هي مسألة يسيرة هي طرق عديدة جدا

والطريق لا تأخذ منه شيء بمجرد النظر يقول هذا الحديث يخرجوا حديثا من بين مئات الاحاديث فليست سنتين الف حديث اي سنتين -

00:14:10

الف ميتين بستين الف مخرج. لكل حديث صحابي. هذا جهل. ما احد يقول هذا. وهذه الحسبة باطلة حسبة ما انزل الله بها من سلطان واخرج صحيحه من احاديث كثيرة جدا عند -

00:14:34

وانتقي اصحها وذكرنا في دروسنا غير مرة في شرحنا ل الصحيح مسلم ان الامام البخاري رحمه الله تعالى عمد الى الصحة الى اعلى درجات الصحة. فكل من تكلم لها فيه ما مخرج له -

00:14:54

مات الرجل وهو عارف بالرجال. فالشبهة التي يتبرأها هؤلاء انما مدارها على جهل. على الواقع بواقع صحيح البخاري واقع الامام البخاري وعدم معرفة وعدم معرفة به وعلى جهل ايضا بمسالك علماء الحديث. والواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه -

00:15:14
الا يخوض والا يتكلم الا فيما يعرف. فهوؤلاء فتحوا بابا لجهلة لانكار السنة والانكار المرجع الاصيل لصحة الاحاديث عند اهل السنة فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. وان يظهروا للناس تراجعهم عن صنيعهم -

00:15:44

فالاب ان شككتنا في صحيح البخاري وفي صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في خطابهم ولا في تدريسيهم. فالخلاصة هذه شبهة -

00:16:14

باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان تعلق اصحابها باشياء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجبائب والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه. والا يخوض والا يتكلم الا فيما -

00:16:34

لا يعرف فهوؤلاء فتحوا بابا لجهلة لانكار السنة والانكار المرجع الاصيل لصحة الاحاديث عند اهل السنة. فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل ونظروا للناس تراجعهم عن صنيعهم. فالاب ان شككتنا في صحيح البخاري وفي -

00:17:04

صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في قرب ولا في تدريسيهم. فالخلاصة هذه شبهة باطلة. ما انزل الله تعالى بها من سلطان -

00:17:34

تعلق اصحابها باشياء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجبائب والى الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا في تدريسيهم فالخلاصة هذه شبهة باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان تعلق اصحابها باشياء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم -

00:17:54

فقد اتوا بالعجبائب والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله. فقد اتوا والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. قوة الا بالله -

00:18:24